



مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث
المعهد الإسلامي للدراسات الاستراتيجية



سكرة الحرب

الأربعاء ١٨ - ٥٣ - ٢٠٢٦

الأسبوعية الإخبارية التحليلية، العدد الثاني والتسعون



٠٣ الأخبار السياسية

تواصل الهجمات على القواعد والمراكز الأمريكية في العراق



٠٨ الأخبار الاقتصادية

توقف كامل صادرات الغاز الإيراني إلى العراق؛ خروج ٣٠٠٠ ميغاواط من

الشبكة

٠٩

الأخبار الثقافية و الاجتماعية

إعلان تضامن طلاب عراقيين مع عائلات ضحايا مدرسة ميناب



١٠

الاجواء الافتراضية

نرمال ايسلند



١١

اقليم كردستان

استهداف مقارّ الأحزاب الكردية المسلحة المعارضة لإيران في محافظتي

أربيل والسليمانية



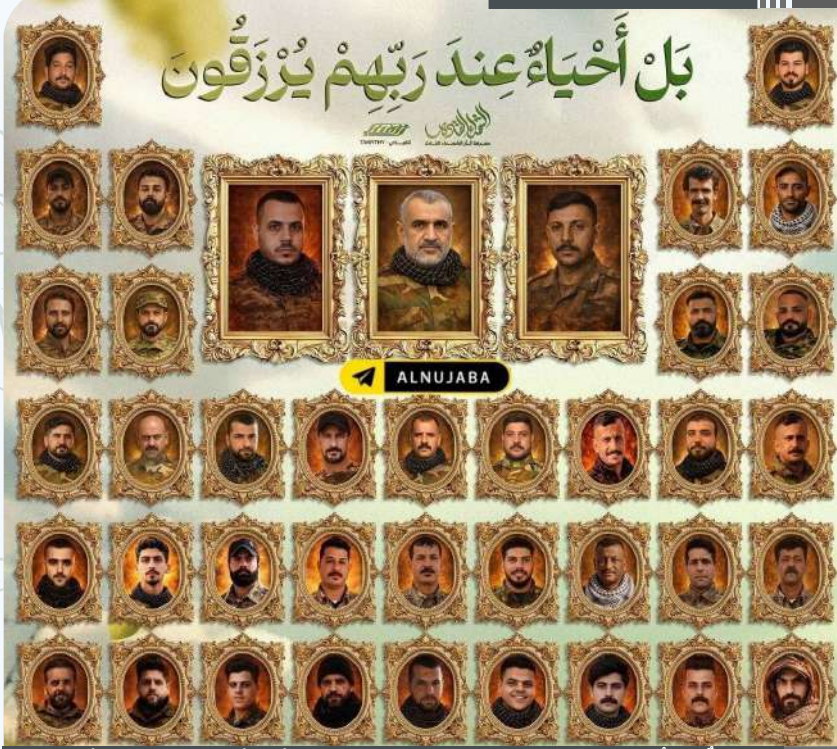
١٤

التقارير و المقالات

أزمة الطاقة تعيد بوتين إلى مركز اللعبة الدولية



الشهداء العراقيين



لقطة خالدة للمجاهدين الشهداء العراقيين الذين ارتقوا خلال الأيام الأخيرة على يد قوات الأمريكي

وزارة الخارجية العراقية

بيان صحفي لوزارة الخارجية العراقية بشأن الهجوم على منشآت حقل بارس الجنوبي

تدين وزارة الخارجية في جمهورية العراق بشدة الهجوم الذي استهدف المنشآت الطاقوية في حقل بارس التابع للجمهورية الإسلامية الإيرانية. ويُعد هذا الاعتداء تهديداً مباشراً لأمن واستقرار المنطقة، وانتهاكاً صارخاً للمبادئ والقواعد الأساسية للقانون الدولي.



تواصل الهجمات

تواصل الهجمات على القواعد والمراكز الأمريكية في العراق



أفادت مصادر عراقية بأن القواعد الأمريكية في أربيل تعرضت لهجمات بواسطة طائرات مسيرة انتحارية. كما ذكرت بعض المصادر وقوع انفجار في المنطقة الخضراء ببغداد، قرب فندق «الرشيد». وتشير هذه المصادر إلى أن راداراً داخل السفارة الأمريكية في بغداد قد تم استهدافه.

كتائب حزب الله العراق

لن تُستهدف السفارة الأمريكية في العراق إلا في حال إزالة نقاط التفتيش الأمريكية

أعلنت كتائب حزب الله عن وقف مؤقت لمدة خمسة أيام للهجمات على السفارة الأمريكية في بغداد، مشيرة إلى أن هذا التوقف مشروط بعدم قيام القوات الإسرائيلية والأمريكية بقصف المناطق المدنية داخل العراق. كما شددت على ضرورة قيام الولايات المتحدة بسحب جميع عناصر وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) من نقاط التفتيش التابعة لها، وإبقائهم داخل مبنى السفارة الأمريكية في بغداد.

المقاومة الإسلامية في العراق

بيان المقاومة الإسلامية في العراق بشأن تنفيذ ١٥٥ عمليات ضد أهداف أمريكية

المقاومة الإسلامية في العراق
سرايا أربيل / سرابا أربيل / سرابا أربيل

بسم الله الرحمن الرحيم
أوتفكم في القضاء حجة يا أوتي الأنياب لعلكم تتقون (سورة الحديد ١٧١)

التزاماً بتكليفنا الشرعي وبعنايتنا لدم ولي الله الأصام المحبب الغائب الشهيد علي الحسيني العاملي، وبعنا للجهاد الذي أدى إلى استشهاده لثمة من الشباب الثمانيين العراقيين نعتنا بمجاهدين الباسل خلال (١٥) يوماً حثيثاً وعسكراً عملية استهدفت القواعد الأمريكية في داخل العراق وخارجه منذ انطلاق معركة الوعد الصادق، ولا رنا مستمرين في المرحلة الخلفية.

التزاماً بتكليفنا الشرعي وبعنايتنا لدم ولي الله الأصام المحبب الغائب الشهيد علي الحسيني العاملي، وبعنا للجهاد الذي أدى إلى استشهاده لثمة من الشباب الثمانيين العراقيين نعتنا بمجاهدين الباسل خلال (١٥) يوماً حثيثاً وعسكراً عملية استهدفت القواعد الأمريكية في داخل العراق وخارجه منذ انطلاق معركة الوعد الصادق، ولا رنا مستمرين في المرحلة الخلفية.

المقاومة الإسلامية في العراق
سرايا أربيل / سرابا أربيل / سرابا أربيل
٢٠١٥ / رمضان / ١٤٣٧ هـ

أعلن مجاهدونا الأبطال أنه، وفي إطار الثأر لدم ولي الله، الإمام القائد الشهيد علي الحسيني خامنئي، ومن أجل رد الاعتداءات التي أسفرت عن استشهاد عدد من شباب المقاومة العراقية، فقد تم خلال مدة خمسة عشر يوماً تنفيذ مئة وخمسين عملية ضد مواقع أمريكية داخل العراق وخارجه. ونؤكد استمرارنا في الثأر لدم ولي الله، الإمام قائد الشهداء علي الحسيني خامنئي، ضمن المرحلة الثانية من معركة «الوعد الصادق ٤».

(والله حافظ المؤمنين وناصرهم)



هجوم جوي

هجوم جوي يستهدف مقر قيادة هيئة عمليات الحشد الشعبي في الأنبار

أعلنت هيئة الحشد الشعبي في العراق، يوم الأربعاء ١٨ آذار، عن استشهاد ثلاثة من عناصرها وإصابة عدد آخر بجروح، إثر غارات جوية استهدفت مواقع تابعة لها غربي محافظة الأنبار. وذكرت الهيئة في بيانها أن الغارات الجوية استهدفت مقر قاسم مصلح، قائد هيئة عمليات الأنبار في الحشد الشعبي، في قضاء القائم، إضافة إلى مقر الفوج الثاني من اللواء ٤٥ (كتائب حزب الله).



كتائب حزب الله

استشهاد الحاج أبو علي العسكري في العراق

أعلنت كتائب حزب الله في العراق عن استشهاد الحاج أبو علي العسكري، المسؤول الأمني للحركة. ونقل موقع همشهري أونلاين عن قناة النجباء أنّ كتائب حزب الله العراقية أكدت أنّ الحاج أبو علي العسكري قد لحق برفاقه الشهداء. ولم تُفصح الحركة عن مزيد من التفاصيل بشأن كيفية استشهاد هذا القائد رفيع المستوى.

تعدّ وحشي أمريكي-إسرائيلي

تعدّ وحشي أمريكي-إسرائيلي على نقطة تفتيش على الحدود العراقية-السورية

أفادت المصادر الإخبارية بمقتل ٤ أشخاص في هجوم أمريكي-إسرائيلي على نقطة تفتيش أمنية على الحدود بين العراق وسوريا. ونقل موقع تسنيم أنّ الهجوم الوحشي الذي شنه العدو الأمريكي-الإسرائيلي استهدف نقطة التفتيش في مدينة القائم على الحدود العراقية-السورية، وأسفر عن استشهاد أربعة أشخاص. كما ذكرت المصادر أنّه بعد لحظات من الهجوم الأول ووصول فرق الإسعاف إلى مكان الحادث، شنّ العدو الأمريكي-الإسرائيلي مجدداً هجوماً إجرامياً على الموقع، مستهدفاً فرق الإسعاف أثناء محاولتها تقديم المساعدة.



تستهدف مواقع الأميركيين

أربع طائرات مسيرة تستهدف مواقع الأميركيين في القاعدة البحرية بأم قصر في البصرة

أفاد مصدر أمني عراقي، بأن أربع طائرات مسيرة استهدفت مواقع تابعة للقوات الأميركية في القاعدة البحرية «أم قصر» بمحافظة البصرة. وأوضح المصدر في حديث لوكالة شفق نيوز، أن الهجوم استهدف راداراً حكومياً تابعاً لقيادة القوة البحرية، فضلاً عن ساحة مخصصة لتمركز الحاويات، والتي تُستخدم من قبل القوات الأميركية داخل القاعدة.

اعتراض شديد اللهجة من العراق

اعتراض شديد اللهجة من العراق تجاه الولايات المتحدة: هجماتكم تنتهك سيادتنا

أكد نائب وزير الخارجية العراقي، محمد حسين بحر العلوم، يوم الجمعة ١٣ آذار، خلال لقائه مع القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة، جوشوا هاريس، على أن استمرار الحرب يهدد أمن العراق وسيادته وحياة المواطنين العراقيين، مُديناً بشدة الهجمات على مقر الحشد الشعبي. ووفقاً لبيان وزارة الخارجية العراقية، خصص اللقاء لمناقشة التطورات العسكرية والأمنية الأخيرة وتداعياتها على العراق والمنطقة، حيث استضاف بحر العلوم القائم بالأعمال الأميركي.

نائب كتلة صادقون

السوداني هو الأوفر حظاً لرئاسة الوزراء

أكد محمد البلداوي، النائب عن ائتلاف صادقون في مجلس النواب العراقي، يوم الأربعاء، أن حظوظ محمد شياع السوداني، رئيس الوزراء المؤقت، تعد الأعلى لتولي المنصب مجدداً، مشيراً إلى أن تأخر تشكيل الحكومة الجديدة يعود إلى أداء الإطار التنسيقي. وأوضح البلداوي في حديث صحفي، رافضاً ربط تشكيل الحكومة الجديدة بانتهاء الحرب في المنطقة، على ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة في ظل الظروف الراهنة. كما شدد على أن تشكيل حكومة وطنية ملتزمة يُعد أمراً ضرورياً للحفاظ على أمن العراق وسيادته. وأشار النائب إلى وجود عدة خيارات لمنصب رئاسة الوزراء، مع ضرورة اعتماد معايير محددة، معترفاً بأن محمد شياع السوداني يُعد في الوقت الحالي المرشح الأوفر حظاً لتولي هذا المنصب.

خسائر العراق

خسائر العراق تبلغ ٤٣ مليون دولار بسبب إغلاق أجوائه بعد ١٩ يوماً من اندلاع الحرب

أفاد موقع شفق نيوز، بأن التقديرات المتعلقة بالخسائر المباشرة التي تكبدها قطاع الطيران في العراق، نتيجة إغلاق الأجواء لمدة ١٩ يوماً عقب الحرب الأميركية والكيان الصهيوني ضد إيران، تشير إلى أضرار كبيرة طالت عدة قطاعات رئيسية. وبحسب هذا التحليل، فإن أبرز الخسائر جاءت على النحو الآتي: إشارات عبور الطائرات: نحو ٥/١٤ ملايين دولار. خسائر خطوط الجوية العراقية: أكثر من ٦٥٥ ملايين دولار خسائر المطارات والخدمات: قرابة ١٧,٣٢٢ مليون دولار. التكاليف التشغيلية الإضافية للمسارات البديلة: حوالي ١٣,٩٧ مليون دولار. ويبلغ إجمالي هذه الخسائر المباشرة نحو ٤٢,٨٨ مليون دولار. ويُشار إلى أن هذه الأرقام لا تشمل الخسائر غير المباشرة، مثل تراجع ثقة شركات الطيران الدولية، والتأثيرات السلبية المحتملة على حركة الملاحة الجوية في المستقبل.



الأخبار السياسية

الجزء الثاني

صفحة ٤

هجوم بطائرة مستيرة**هجوم بطائرة مستيرة على فندق الرشيد في بغداد**

تشير التقارير الأولية إلى أنّ طائرة مستيرة استهدفت الطابق السابع من فندق الرشيد في بغداد، حيث يُقال إنّ هذا الطابق كان مقرّاً لبعثة الاتحاد الأوروبي. كما أفادت أنباء عن استهداف رعايا بريطانيين في هذا الحادث.

استشهاد ٦ من قوات الحشد**استشهاد ٦ من قوات الحشد الشعبي في هجمات إسرائيلية**

استهدف الاحتلال الإسرائيلي مجدداً أحد مقرات قوات الحشد الشعبي، ما أسفر عن استشهاد ٦ أشخاص وإصابة ٤ آخرين، ليصل مجموع الضحايا إلى ١٥ أفراد.

نواب عراقيون**نواب عراقيون يسعون لإلغاء الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة**

يسعى عدد من نواب البرلمان العراقي لإلغاء الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة، واستبدالها بعلاقات استراتيجية مع كل من الصين وروسيا.

هجوم على السفارة الأمريكية**هجوم بطائرة مستيرة على السفارة الأمريكية في العراق**

أفادت مصادر إخبارية بتعرض السفارة الأمريكية في العراق لهجوم بواسطة طائرة مستيرة. ونقل موقع مشرق عن مصدر أمني عراقي، طلب عدم الكشف عن هويته، قوله لقناة الجزيرة إن السفارة الأمريكية في العراق كانت هدفاً لطائرة مستيرة. وأشار المصدر العراقي إلى أنّه على إثر هذا الهجوم، تمّ تفعيل منظومة الدفاع الجوي داخل السفارة. كما أفادت قناة الجزيرة بأن قاعدة الدعم اللوجستي التابعة للسفارة الأمريكية قرب مطار بغداد تعرضت أيضاً لهجوم بطائرتين مسيرتين. وأعلنت السفارة الأمريكية في بيان أنّه وبسبب المخاطر الأمنية، يُنصح المواطنين الأمريكيين بعدم التوجّه إلى السفارة في بغداد أو القنصلية في أربيل بإقليم كردستان.

هجوم أمريكي-إسرائيلي على قيادة الحشد**هجوم أمريكي-إسرائيلي على قيادة عمليات الحشد الشعبي في القائم**

استهدف الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة مقر قيادة عمليات الحشد الشعبي في منطقة القائم بالعراق. وأفاد مراسل تسنيم في بغداد أنّه جرى شنّ هجمات جوية مشتركة من قبل القوات الأمريكية والإسرائيلية على مقر قيادة العمليات ومقر اللواء ٤٥ من الحشد الشعبي في منطقة القائم. كما أكد المراسل حدوث هجمات أخرى من قبل الاحتلال الإسرائيلي وأمريكا على مقرات لواء الحشد الشعبي في محافظة الأنبار. وقد أذاع السودان هذه الهجمات الأمريكية-الإسرائيلية على مواقع الحشد الشعبي، فيما جددت الحكومة العراقية إدانتها لهذه الهجمات.

العراق يدين الهجوم**العراق يدين الهجوم على البنى التحتية للطاقة الإيرانية**

أدانت وزارة الخارجية العراقية الهجوم الذي استهدف منشآت الطاقة الإيرانية في حقل الغاز بارس الجنوبي، محدّثةً من أنّ هذا العمل يزيد من التوترات ويشكل تهديداً مباشراً لأمن واستقرار المنطقة. وذكرت الوزارة في بيان لها، نقلاً عن وكالة الأنباء العراقية، أنّ هذا الهجوم يُعدّ انتهاكاً صارخاً للمبادئ والقوانين الأساسية الدولية. وأضاف البيان أنّ الهجمات على البنى التحتية الحيوية، وخصوصاً منشآت الطاقة، تمثّل تصعيداً غير مبرّر للتوترات، قد يزيد من التوترات الإقليمية ويعرض المصالح الاقتصادية وأمن المدنيين للخطر، كما يؤثر سلباً على استقرار أسواق الطاقة العالمية. وشدّدت الوزارة مرة أخرى على موقف العراق القائم على ضبط النفس وتجنّب أي تصعيد إضافي للتوترات. قد يؤدي إلى عواقب خطيرة، بالإضافة إلى أهمية احترام سيادة الدول وحماية البنى التحتية الحيوية. وكان الاحتلال الإسرائيلي قد شنّ يوم الأربعاء، بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية، هجوماً صاروخياً واسع النطاق استهدف منشآت الطاقة الحيوية الإيرانية، ما أدى إلى أضرار في مصافي حقل الغاز بارس الجنوبي بمنطقة عسलोيه جنوب البلاد.

مهلة خمسة أيام**مهلة خمسة أيام للمقاومة العراقية للسفارة الأمريكية: بغداد وبيروت في مرمى الهجمات**

أصدرت المقاومة الإسلامية في العراق بياناً من خمس نقاط، منحت فيه السفارة الأمريكية في بغداد مهلة خمسة أيام لتنفيذ شروطها. وأفاد تقرير لموقع مشرق بأن «أحمد محسن فرج الحميداي»، الأمين العام لحركة «كتائب حزب الله» في العراق، أصدر قراراً بوقف الهجمات على السفارة الأمريكية في بغداد لمدة خمسة أيام، مشروطاً بتنفيذ الشروط التالية: وقف هجمات إسرائيل على الضاحية الجنوبية في بيروت: إنهاء الهجمات الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية ووقف تهجير السكان. الالتزام بعدم قصف المناطق السكنية في العراق: تقديم ضمانات أمريكية بعدم استهداف أو قصف المناطق السكنية في بغداد وبقية محافظات العراق. طرد عملاء وكالة الاستخبارات الأمريكية (CIA): سحب جميع عناصر ووكلاء وكالة الاستخبارات المركزية من المدن العراقية، وقصر تواجدهم داخل مبنى السفارة الأمريكية فقط. تحذير من هجمات مرگزة في حال عدم الالتزام: أوضح البند الرابع من البيان أنّه في حال عدم تنفيذ الشروط السابقة، ستستأنف الهجمات الفورية والمرگزة والسريعة ضد المصالح الأمريكية في بغداد والسفارة الأمريكية. حماية البعثات الدبلوماسية باستثناء الصهاينة والأمريكيين المحتلين: أشار البند الخامس إلى أنّ الحكومة العراقية يجب أن تحمي البعثات الدبلوماسية الأجنبية فقط ما دامت غير مشاركة في الحرب ضد إيران، مُستثنياً بشكل صريح عناصر الاحتلال الأمريكي والصهاينة. وضرورة دعم أوروبا للعراق في مواجهة التكاليف الثقيلة لهذا الملف.



تمديد إغلاق الأجواء العراقية

تمّ تمديد إغلاق الأجواء العراقية لمدة ٧٢ ساعة إضافية

أفادت وكالة الأنباء العراقية بأن قرار إغلاق الأجواء أمام جميع الطائرات قد تمّ تمديده لمدة ٧٢ ساعة أخرى.



المقاومة العراقية

اغتيال لاريجاني يعزز إرادة مقاتلي المقاومة

أعربت المقاومة الإسلامية في العراق (كتائب سيد الشهداء) عن تعازيها باستشهاد علي لاريجاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، إثر العدوان الأمريكي-الصهيوني، وذلك برسالة وجهتها إلى قائد الثورة الإسلامية، والشعب الإيراني الشجاع، وعائلة الشهيد المحترمة. وذكرت كتائب سيد الشهداء في بيانها أنّ الشهيد لاريجاني كان نموذجاً بارزاً من خريجي مدرسة المقاومة الإسلامية، وأنّ وجوده في الخطوط الأمامية للدفاع عن مشروع الإسلام والثورة كان لسنوات شوكة في أعين الأعداء، وأنّ شجاعته، إلى جانب بصيرته وحنكته، تشكل نموذجاً يقتدي به مقاتلو الإسلام في ساحات المقاومة. وأشار البيان إلى أنّ أعداء الصهيونية وأمريكا، الذين وصلوا إلى اليأس في حربهم الظالمة ضد الأمة الإسلامية، يظنون أنّ اغتيال نماذج المقاومة مثل لاريجاني ورفاقه سيطفئ هذا النور، لكنهم لا يعلمون أنّ الشهادة من المرات التي يطلبها المقاتلون من الله في كل لحظة بشغف وإخلاص. وأضاف البيان أنّه رغم أنّ خبر استشهاد لاريجاني مؤلم وحزين للمجتمع الإسلامي وخط المقاومة والشعب، إلا أنّ الأعداء يجب أن يعلموا أنّ هذا الاغتيال الجبان لا يضعف عزيمة الأمة الإسلامية في القضاء على جبهة الكفر، بل يعزز إرادتنا في الانتقام الصعب والمؤلم أكثر من أي وقت مضى.

مصدرٌ أمّني عراقي

مصدرٌ أمّني عراقي لقناة الجزيرة:

تمّ استهداف معسكرٍ للدعم اللوجستي قرب مطار بغداد الدولي

السوداني

أوضاع المنطقة تتفاقم في ظل تحريض إسرائيل على الحرب

أعلن رئيس وزراء العراق أنّ أوضاع المنطقة تتدهور في ظل تحريض الاحتلال الإسرائيلي على الحرب. ونقل عن وكالة تسنيم أنّ محمد شياع السوداني، رئيس وزراء العراق، قال في أحدث موقف له بشأن التطورات الإقليمية، إنّ الوضع الإقليمي أصبح أسوأ بسبب الحرب التي حرض الاحتلال الإسرائيلي الولايات المتحدة على إشعالها. وكان رئيس الوزراء العراقي قد حدّر سابقاً من أنّ استمرار هذه الصراعات سيؤدي إلى فوضى واضطرابات في المنطقة.

بغداد وأربيل

الحرب الباردة النفطية بين بغداد وأربيل

أعلن وزير النفط العراقي أنّ الحكومة المركزية أعدت خطّ أنابيب لنقل النفط من محافظة كركوك إلى تركيا، دون المرور عبر أراضي إقليم كردستان، ومن المقرر تشغيل هذا الخط اعتباراً من الأسبوع المقبل. وفي حال تحقيق هذا المشروع، سيواجه إقليم كردستان أزمة عميقة.



هجوم جوي على قوات الحشد

هجوم جوي على قوات الحشد الشعبي في العراق

أفادت وكالة اقتصاد نيوز نقلاً عن إرنا أنّ أحد مقرات الحشد الشعبي في محافظة صلاح الدين شمال العراق تعرّض لهجوم جوي. وقال مصدر أمّني عراقي لقناة الجزيرة إنّ هذا المقر في محافظة صلاح الدين كان هدفاً للهجوم، دون أن يقدّم المصدر حتى الآن أي تفاصيل عن الخسائر أو عدد القتلى والإصابات بين عناصر الحشد. وكان الحشد الشعبي قد أعلن في بيان يوم الأربعاء الماضي أنّه خلال الهجوم على مقر اللواء ٨١ في قضاء القائم بمحافظة الأنبار، استشهد مقاتلان وأصيب عدد آخر من المقاتلين.



الأخبار السياسية

الجزيرة

صفحة ٦

تجدد التوتربين رئيس البرلمان العراقي ونائبه الثاني



بيان صادر عن وزارة الثروات الطبيعية في إقليم كردستان، والذي أشار إلى الحكومة الاتحادية تحت مسمى «حكومة بغداد».

البرلمان، إلى الالتزام بالتسميات الدستورية، منتقداً استخدام بعض الجهات الحكومية لمصطلح «حكومة أربيل»، لما يسببه من التباس وسوء فهم، فضلاً عن مخالفته للأصول المهنية. يُذكر أن هذا التوتربين جاء عقب

إقليم كردستان إلى إلزام مؤسساتها الإعلامية باستخدام المصطلحات القانونية في تعاملها مع الحكومة الاتحادية. في المقابل، دعا فرهاد الأتروشي، النائب الثاني لرئيس

شهد رئيس مجلس النواب العراقي ونائبه الثاني، يوم الأربعاء، توترباً على مستوى تبادل البيانات، على خلفية الجدول بشأن ضرورة الالتزام بالمصطلحات الدستورية في توصيف الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان. وأكد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، في بيان، عدم جواز تعامل حكومة إقليم كردستان مع نفسها على أنها بمستوى مواز للحكومة الاتحادية، معتبراً أن استخدام مصطلح «حكومة بغداد» في بيانات الإقليم أمر غير مقبول. وأشار إلى وجود تسميات محددة في الدستور، مثل «الحكومة الاتحادية» و«حكومة الإقليم» و«مجالس المحافظات»، وجميعها تعمل وفقاً للدستور، داعياً حكومة

الاخبار

الحرب تتسع والجميع معرض للخطر

رئيس وزراء العراق:

القصف الذي طال المراكز الدبلوماسية يعرض بلدنا لعواقب خطيرة؛ ونعمل على متابعة المسؤولين عنه نحن على تواصل مستمر مع جميع الأطراف الإقليمية والدولية لوقف هذه الحرب المدمرة نتناهبها لا يتردد في استخدام الأسلحة المحظورة.

أمر السوداني بمنح مكافآت لعوائل شهداء الهجمات الأخيرة على العراق

أعلنت وزارة الدفاع العراقية:

بدء صرف التعويضات للمتضررين من الحوادث الأمنية الأخيرة، مؤكدة أنه تم منح عوائل شهداء الجيش والحشد الشعبي والمدنيين مبلغ ١٥ ملايين دينار، وللمصابين ٥ ملايين دينار. ووفقاً للتقارير، فقد أصدر محمد شياع السوداني، رئيس وزراء العراق، أمراً بتشكيل لجنة خاصة لدراسة وضع المتضررين وتقديم المساعدات المالية لهم. وبدأت هذه اللجنة عملها من بغداد، حيث قامت بزيارة العوائل للاطلاع عن قرب على أوضاعهم. وبحسب خطة العمل، ستواصل اللجنة نشاطها بزيارة محافظات ديالى وكركوك ونيوى، وستوسع رحلاتها في الأيام القادمة لتشمل المحافظات الجنوبية.





اتفاق بين أربيل وبغداد على تصدير النفط

أعلن وزير النفط العراقي عن التوصل إلى اتفاق بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان بشأن تصدير النفط. وبحسب ما نقلته شبكة «الجزيرة»، أفادت وزارة النفط العراقية في بيان لها أن الجانبين توصلا إلى اتفاق لاستئناف تصدير النفط إلى ميناء جيهان التركي اعتباراً من اليوم الأربعاء. ولم تُشر الوزارة إلى حجم كميات النفط التي سيتم تصديرها.

العراق: ننسق مع إيران بشأن مرور ناقلات نفطنا عبر مضيق هرمز

وزير النفط العراقي أعلن اليوم الثلاثاء أن الحكومة العراقية تجري اتصالات مستمرة مع الجانب الإيراني من أجل إصدار التصاريح اللازمة لعبور ناقلات النفط العراقية عبر مضيق هرمز، وهو الممر البحري الاستراتيجي الذي يربط الخليج العربي بالمحيط الهندي ويُعد نقطة حيوية لتصدير النفط. وأشار الوزير إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن جهود العراق لضمان استمرار صادراته النفطية بأمان، خاصة في ظل التوترات الإقليمية التي قد تؤثر على حركة الملاحة البحرية في المنطقة. وتأتي هذه الاتصالات مع إيران كجزء من التعاون الثنائي لضمان مرور ناقلات النفط العراقية.

أخرجت شركة «دانا غاز» موظفيها من حقل كورمور الغازي

قامت شركة «دانا غاز» (Dana Gas)، المدرجة أسهمها في سوق دبي المالي، بسحب جميع موظفيها من حقل «كورمور» الغازي في إقليم كردستان كإجراء احترازي. وبحسب ما أفادت به مصادر مطلعة لموقع «المونيتور»، فإن هذه الخطوة جاءت عقب تهديدات إيرانية بشأن هجمات على منشآت النفط والغاز في منطقة الخليج، وذلك رداً على الضربة الجوية الإسرائيلية التي استهدفت حقل «بارس الجنوبي» في إيران. وذكر موقع «كاويته» أن «دانا غاز» أوقفت عملياتها منذ اندلاع التوترات قبل ثلاثة أسابيع.

توقف كامل صادرات الغاز الإيراني إلى العراق؛ خروج ٣٠٠٠ ميغاواط من الشبكة

أعلنت وزارة الكهرباء العراقية، يوم الأربعاء ١٨ آذار، عن توقف كامل تدفق الغاز المستورد من إيران، ما أدى إلى خروج أكثر من ٣٠٠٠ ميغاواط من القدرة الإنتاجية للكهرباء عن الخدمة. وقال أحمد موسى العبادي، المتحدث باسم وزارة الكهرباء، إن واردات الغاز من إيران، التي كانت تبلغ سابقاً ١٩ مليون متر مكعب يومياً، قد انخفضت الآن إلى الصفر. وأكد أن هذا الانقطاع كان له تأثير كبير على منظومة الكهرباء في العراق، وتسبب بخروج أكثر من ٣٠٠٠ ميغاواط من الطاقة.

إعلان تضامن طلاب عراقيين مع عائلات ضحايا مدرسة ميناب

تجمع طلاب عشرات المدارس العراقية أمس في ساحة التحرير ببغداد، حيث أدانوا الهجوم الوحشي الذي شنه كل من الولايات المتحدة وإسرائيل على مدرسة «شجرة طيبة» في ميناب، وأعربوا عن تعاطفهم وتضامنهم مع عائلات الضحايا.



آية الله السيستاني يعلن يوم السبت عيد الفطر في العراق

أعلن مكتب المرجع الأعلى للشريعة في العراق، آية الله السيد علي السيستاني، أن يوم السبت سيكون عيد الفطر المبارك في البلاد. وبحسب ما نقلته وكالة تسنيم للأنباء، فقد تم تحديد يوم السبت كيوم الاحتفال بعيد الفطر في العراق، مؤكداً على هذه المناسبة الدينية المباركة لجميع المواطنين.



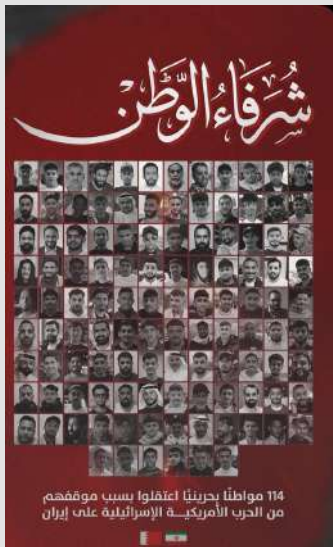
خروج القبائل في كربلاء

خروج القبائل في كربلاء بمسيرات دعم للجمهورية الإسلامية الإيرانية ودعم محور الحق، أي محور المقاومة.



اعتقال ١١٤ شخصاً من البحرينيين

اعتقال ١١٤ شخصاً من البحرينيين من قبل حكومة البحرين على خلفية دعمهم لإيران في الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل.



114 مواطناً بحرينياً اعتقلوا بسبب موقفهم من الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران

خطوة مهمة لبعض نواب البرلمان العراقي

المطالبة بالاتفاقية مع الحكومة الإرهابية الأمريكية
طالب حسين الدراجي، عضو البرلمان العراقي، بعقد جلسة تصويت طارئة للبرلمان العراقي لإلغاء الاتفاقيات الأمنية بين العراق والولايات المتحدة، وهي اتفاقيات انتهكتها واشنطن مراراً، متجاوزة سيادة العراق دون أي رادع أو مساءلة.



الاجواء الافتراضية

نرمال ايسلند

ترامب هو أفضل رئيس للولايات المتحدة في تحقيق الانتصارات في الحروب. فقد انتصر خلال الأيام العشرة الماضية في الحرب ضد إيران سبع مرات! هل تعرفون رئيساً تمكن من تحقيق سبعة انتصارات خلال عشرة أيام من الحرب؟

اشترك

Normal Island News @NormalIslandNws

Donald Trump is the best ever president at winning wars because he has won the Iran war seven times in the last ten days. No other president has ever won the same war seven times.

ترجمه پست

١٢:٠٥ ١٥ مارس ٢٠٢٦ ٩٠٠K بازيد



الاجواء الافتراضية

الدراسات
الاستراتيجية

صفحة ١٠

العنوان الرئيسي لرويترز

إيران تمسك بمفتاح بوابة الطاقة العالمية.

Iran holds the key to reopening global energy markets

By Yousef Saba, Ahmad Ghaddar, Maha El Dahan and Ahmed Rasheed

March 15, 2026 3:55 PM GMT+3 - Updated 55 mins ago



حتى إيدي كوهين الصهيوني يصف ترامب بالكاذب

حتى إيدي كوهين الصهيوني يصف ترامب بالكاذب! إيدي كوهين، الصهيوني الإسرائيلي المعروف والمتشدد، شن مؤخراً هجمات كلامية كثيرة على السعودية، واصفاً إياها بالجبانة والخاضعة لإيران، ومحرضاً إياها على الدخول في حرب مع طهران. وفي هذا السياق، عكس كوهين مزاعم ترامب بأن «الولايات المتحدة لا تمتلك أي قاعدة في السعودية»، ووصف ترامب بالكاذب مرتين على هذا الادعاء.

اشترك

إيدي كوهين ידי כהן @EdyCohen

ترمب كذاب كذاب: ما فيش قواعد أمريكية في السعودية

ترجمه پست

محلل عسكري

احتمال إسقاط طائرة تزويد أمريكية بالوقود بواسطة المقاومة العراقية المحلل العسكري على شبكة X: من المحتمل أن تقوم القوات العراقية بإسقاط طائرة تزويد أمريكية بالوقود باستخدام صواريخ أرض-جو. وأشار إلى أن طائرات الـ KC-135 عادةً تحلق على ارتفاع ١٩,٠٠٠ قدم، لذلك ليس من المستحيل أن تتمكن قوات المقاومة العراقية من إسقاطها باستخدام صواريخ سطح-جو من نوع ٣٥٨.

Post

Brutal Truth Bombs reposted

MenchOsint @MenchOsint

The KC-135Rs involved usually operate at an altitude of 19,000ft or 5,791m.

Not impossible that Iraqi Resistance fighters with a 358 Surface-to-air Missile could have targeted them, a reachable target if no fighter jets are around, since this aircraft can't deploy flares.



استهدافُ مقاتل الأكرديّة المسلّحة المعارضة لإيران في محافظتي أربيل والسليمانية



شهد إقليم كردستان، موجةً من الهجمات المنسّقة باستخدام طائراتٍ مسيّرة انتحارية مجهولة، حيث استهدفت بشكل متزامن مقاتل الأحزاب الكردية المسلّحة المعارضة لإيران في محافظتي أربيل والسليمانية. وبحسب ما أفاد به مصدرٌ مطلع لوكالة «شفق نيوز»، فإن أربع طائراتٍ مسيّرة انتحارية صغيرة استهدفت بشكل مباشر مقاتل «الجيش الوطني الكردستاني» في شمال غربي أربيل. وأسفر الهجوم عن سقوط عددٍ من الجرحى، فضلاً عن اندلاع حرائق في المنازل الجاهزة داخل تلك المقار. كما أعلن مصدرٌ في حزب «كومله كردستان إيران» أن أحد مقاتل الحزب في منطقة سورداش بمحافظة السليمانية تعرّض لهجوم مباشر

قريب من المكان المستهدف، مؤكداً أن الجهات المعنية تواصل جهودها لتحديد هوية الجهات المنقّذة لهذا الهجوم.

بطائراتٍ مسيّرة مجهولة، من دون تسجيل أي خسائر بشرية. وأضاف المصدر أن المعطيات تشير إلى أن الطائرات المسيّرة انطلقت من موقع



الأعرجي: ننسّق مع أربيل لمنع تحركات معارضي إيران



أكد مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، أن الحكومة الاتحادية تنسق مع حكومة إقليم كردستان لمنع أي نشاط أو تحركات لمعارضيين إيران. وبحسب ما أفاد به «كرد برس»، أعلن مكتب الأعرجي في بيان أن الأخير استقبل اليوم (اللاثنين) سفير الاتحاد الأوروبي لدى العراق «كليمنس زيمتنر». ووفقاً لما أورده موقع «رووداو»، بحث الجانبان خلال اللقاء علاقات العراق مع دول الاتحاد الأوروبي، إلى جانب التطورات الإقليمية وانعكاساتها على السلم الإقليمي والدولي. وأكد الأعرجي أن المنطقة تمر بحالة من القلق في ظل الحرب الدائرة، مشدداً على أن الحكومة العراقية تقوم بواجبها في حماية البعثات الدبلوماسية والسفارات داخل العراق.

كما أشار إلى أن بغداد تعمل دبلوماسياً مع الدول الصديقة والشقيقة من أجل وقف الحرب ومنع اتساع رقعتها. وشدد قاسم الأعرجي على ضرورة

الأكراد الإيرانيون لا ينفذون حالياً عمليات مسلحة عابرة للحدود / دخولهم إلى إيران يضر بالأكراد

بافل طالباني:



نفى بافل طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني في العراق، وجود أي عمليات مسلحة عابرة للحدود ينفذها الأكراد الإيرانيون انطلاقاً من الأراضي العراقية، مؤكداً أن «مثل هذا الأمر غير موجود حالياً». وحذّر من أن دخول قوات كردية إلى إيران قد يكون «بضرر الأكراد»، موضحاً أن «الإيرانيين، كغيرهم من الشعوب، يتمتعون بحس قومي عال، وإذا شعروا أن الأكراد يدخلون من الخارج، فقد يوحد ذلك الناس ضد هذه الخطوة». وبحسب ما نقلته «كردپرس»، قال طالباني في مقابلة مع «فوكس نيوز» إن الحرب بين

الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، قد تكون «طويلة وصعبة جداً»، داعياً في الوقت نفسه إلى السعي نحو حلول دبلوماسية. وفي ما يتعلق بإمكانية تغيير النظام في إيران، أوضح: «حتى الآن، وبحسب ما أراه، فإن تغيير النظام ليس مطروحاً على جدول الأعمال». كما أكد: «لم نشهد أي تمرد في أي مكان، ولا توجد مؤشرات على ذلك حتى الآن، لكننا ما زلنا في الأيام الأولى، وأتوقع أن تكون هذه العمليات طويلة ومعقدة للغاية». وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أجرى، عقب بدء الهجوم على إيران، اتصالاً



إقليم كردستان

النزاعات
السياسية

صفحة ١٢

كردستان

إقليم كردستان ليس جزءاً من النزاعات الإقليمية

مسعود بارزاني:

أكد مسعود بارزاني، رئيس حزب الديمقراطي الكردستاني، في إشارة إلى التطورات الإقليمية، أن إقليم كردستان لا يشارك في هذه الحرب، وأنه دائماً يدعم الحوار وحلول السلام لمعالجة الأزمات. وفي اليوم نفسه، الثلاثاء ١٥ مارس/آذار ٢٠٢٦، استقبل بارزاني صلاح الدين بهاء الدين، الأمين العام للاتحاد الإسلامي الكردستاني، في زيارة إلى صلاح الدين. ووفقاً للبيان الصادر عن مكتب بارزاني، شدد صلاح الدين بهاء الدين خلال اللقاء على أنه بالرغم من وجود اختلافات سياسية بين الأطراف، فإن الظروف تستلزم استمرار الحوار والتنسيق بين القوى السياسية بشأن القضايا الحساسة. كما أشاد بدور مسعود بارزاني في دعم الأكراد في كردستان سوريا، ودوره الفاعل في مسار السلام في تركيا.

العراق يتحمل مسؤولية تاريخية تجاه شعب كردستان

مسعود بارزاني في ذكرى القصف الكيميائي:

اعتبر مسعود بارزاني، رئيس حزب الديمقراطي الكردستاني، بمناسبة ذكرى القصف الكيميائي لحليجة، أن هذا العمل كان ظلماً عظيماً، مؤكداً أن العراق يتحمل مسؤولية تاريخية وقانونية لتعويض شعب كردستان. وبحسب ما أفاد به «كردپرس»، أصدر بارزاني رسالة بمناسبة ذكرى القصف الكيميائي لحليجة، واصفاً إيها بأنه «ظلم جسيم ارتكب ضد شعب كردستان». وأشار في رسالته إلى أن «القصف الكيميائي لحليجة كان ظلماً كبيراً ضد شعب كردستان، ولا يوجد في أي مكان في العالم سجل لحكومة تستخدم الأسلحة الكيميائية لتفني مواطنيها». ومشدداً على أن «لا يزال هناك في العراق أفراد شوفينيون يعارضون حقوق شعب كردستان»، قال بارزاني: «العراق يتحمل مسؤولية تاريخية وقانونية ويجب أن يعوّض شعب كردستان».

توجيه من نيجيرفان بارزاني بشأن الحدود المشتركة بين إيران وإقليم كردستان العراق



جميع الجهات المعنية على الحدود مع إيران، يقضي بعدم السماح مطلقاً بدخول أي عناصر معادية لإيران. من جانبه، أبلغ «فرامرز أسدي» القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في أربيل بهذا الإجراء الصادر عن رئاسة الإقليم.

رئاسة إقليم كردستان. وكان نيجيرفان إدريس بارزاني قد بحث، خلال الاتصال الهاتفي مع عباس عراقجي، آخر تطورات الأوضاع في المنطقة، والعلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإقليم كردستان، إضافة إلى مراحل التصعيد في هذا النزاع الإقليمي، حيث أكد الجانبان على أهمية الحفاظ على الاستقرار والهدوء. كما شدد الطرفان على ضرورة تعزيز الأمن على الحدود، بما يمنع أي تحركات من شأنها زعزعة الاستقرار أو تعقيد الأوضاع في المنطقة. وفي جانب آخر من الاتصال، أكد نيجيرفان بارزاني أن إقليم كردستان لن يكون جزءاً من التوترات أو النزاعات، وسيبقى كما كان دائماً عاملاً

بعد اتصال مع عراقجي:

أصدر نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان العراق، توجيهاً رسمياً وخطياً إلى جميع المنافذ والحدود المشتركة مع إيران، يقضي بعدم السماح بأي شكل من الأشكال بدخول عناصر معادية لإيران إلى أراضيها. وبحسب ما أورده «كردپرس»، فإن نيجيرفان بارزاني جاء بهذا التوجيه عقب اتصال هاتفي أجراه يوم الأربعاء مع وزير الخارجية الإيراني «سيد عباس عراقجي»، حيث شدد بشكل رسمي ومكتوب على ضرورة منع أي عناصر تعمل ضد إيران من عبور الحدود. ووفقاً للتقرير، تم إطلاع القنصلية العامة الإيرانية في أربيل على هذه الخطوة الصادرة عن

كردستان

أربيل لن تكون أبداً جزءاً من أي صراع

بارزاني:

أكد رئيس إقليم كردستان العراق أن أربيل لن تكون أبداً طرفاً في أي نزاع أو مصدر تهديد ضد إيران أو المنطقة. وبحسب ما أفاد به «كردپرس»، عُقد اليوم الثلاثاء ١٥ مارس/أذار ٢٠٢٦، اجتماع أمني وعسكري رفيع المستوى في أربيل برئاسة نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان والقائد العام لقوات البيشمركة، حيث تم خلاله بحث التهديدات الناجمة عن الحرب في المنطقة واتخاذ عدد من القرارات الأمنية الجديدة. ووفق بيان رئاسة الإقليم، حضر الاجتماع شيخ جعفر شيخ مصطفي، نائب رئيس الإقليم، إلى جانب وزيري البيشمركة والداخلية وعدد من كبار قادة القوات الأمنية. وأشار البيان إلى أن الاجتماع تناول بشكل مفصل تداعيات الحرب والتطورات الأمنية في المنطقة، كما تم إصدار جملة من القرارات والتوجيهات المتعلقة بالحفاظ على أمن الإقليم وآلية تعامل المؤسسات الإعلامية مع المستجدات.

تهنئة نيجيرفان بارزاني للقائد الجديد في إيران

أكد رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني:

في رسالة تهنئة وجهها إلى القائد الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية، آية الله مجتبي خامنئي، أن إقليم كردستان ما يزال يسعى إلى تطوير العلاقات التاريخية والودية مع إيران. وبحسب ما أفاد به «كردپرس»، شدد بارزاني في رسالته على أن الإقليم، كما في السابق، يحرص على توسيع العلاقات التاريخية والصداقة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين ويعزز التعايش السلمي في عموم المنطقة. وجاء في نص الرسالة أن إقليم كردستان يطمح إلى استمرار تنمية هذه العلاقات على أسس التعاون المشترك، بما يسهم في ترسيخ الاستقرار والتفاهم الإقليمي.



إقليم كردستان

الدراسات
الاستراتيجية
٢٠٢٦



أزمة الطاقة تعيد بوتين إلى مركز اللعبة الدولية

ناجي الغزي

هل يُدفع بوتين الحرس الثوري نحو التصعيد؟

اهتزاز في الأسواق وكل انقسام عسكري متقدم، فيما تسعى السياسة إلى الحاق بإيقاعها. في المعسكر الغربي.

هنا ندخل المنطقة الأكثر حساسية في التحليل، بعض القرارات داخل إيران ترى أن: الحرس الثوري، في ظل غياب التوازن السياسي الداخلي، قد لا يُدفع صراحةً نحو التصعيد بقدر ما يُترك ليتحرك ضمن هامش يتقاطع موضوعياً مع المصالح الروسية.

علاقة الحرس الثوري مع روسيا، بقيادة بوتين، لا تقوم على توجيه مباشر بقدر ما تقوم على "هندسة بيئة استراتيجية" تشجع على مسارات معينة. فإيران، بدافع الردع وإثبات القدرة، تميل إلى استخدام أوراق الضغط المتاحة، وفي مقدمتها الطاقة والممرات البحرية الحيوية. وفي المقابل، تستفيد موسكو من أي اضطراب في تدفقات النفط والغاز، ومن أي خلخلة في سلاسل الإمداد العالمية.

بهذا المعنى، لا تحتاج روسيا إلى ممارسة ضغط مباشر، يكفي أن تتقاطع المصالح وتنسجم الحسابات. فالمسار المرجح لا يتجه نحو حرب تقليدية، بل نحو تصعيد محسوب ضمن "حرب الطاقة"، ويتجلى عبر استهداف غير مباشر للبنية التحتية أو عبر تهديد الممرات الحيوية، وفي مقدمتها مضيق هرمز.

عند هذه المرحلة، لم يعد

ظل موسكو: الحليف الذي لا يُرى في هذا الفراغ، تدخل روسيا... لكن ليس كفاعل مباشر، بل ك"قوة توجيه غير مرئية". لا تحتاج أن تأمر، تكفي أن تتقاطع مصالحها مع مسار الأحداث. العلاقة بين موسكو والحرس الثوري ليست تحالفاً تقليدياً، بل تقاطع في الوظيفة: إيران تقاتل على الأرض، وروسيا تدير التوازنات من الخلف. لكن الأهم أن موسكو تدرك شيئاً أساسياً، أن أي فوضى في الطاقة... هي فرصة تاريخية لها.

العالم يرى الحرب كخطر... بينما روسيا تراها كسوق. حين يُهدد مضيق هرمز، أو تضطرب الإمدادات، ترتفع الأسعار، وترتبط الأسواق، وتبحث أوروبا عن بدائل. وهنا، تعود موسكو من الباب الذي أغلق بوجهها. بعد أن حاولت أوروبا التحرر من الغاز الروسي، تجد نفسها تحت ضغط الأزمة أمام معادلة قاسية: إما الطاقة الروسية... أو الانكماش الاقتصادي، روسيا هنا لا تحتاج حرباً طويلة. بل يكفيها ٦ أسابيع فقط من الفوضى، وأسعار مرتفعة، وأسواق مضطربة.

لتتحقق: أرباحاً مالية مفاجئة في ظل رفع العقوبات. والأهم... هو عودتها بثقل سياسي إلى مركز اللعبة الدولية.

المشهد في طهران

في طهران، لا يُختزل الفراغ في غياب الأشخاص بقدر ما يعكس اختلالاً في التوازن. فالنظام السياسي الإيراني، بحكم بنيته العقائدية العميقة، لا ينهار بفقدان قياداته ورموزه، بل يميل إلى إعادة إنتاج ذاته بسرعة عبر تعددية مراكزه وتوافر البدائل. غير أن هذا التماسك البنيوي لا يمنع حدوث اضطراب في آليات صنع القرار.

رحيل شخصيات كانت تمسك بخيوط الربط بين المؤسسة الأمنية والواجهة السياسية، مثل الدكتور "علي لاريجاني"، لم يخلّف فراغاً إدارياً فحسب، بل أحدث خللاً في "هندسة القرار". فقد كان يمثل حلقة وصل قادرة على ترجمة القوة العسكرية إلى قرارات سياسية محسوبة، وهو ما جعل غيابه يترك هذا الجسر في حالة اهتزاز واضحة.

على مستوى الواقع الميداني، تبرز مؤسسة الحرس الثوري، أكثر الكتل تماسكاً، حيث تتحرك وفق منطق "التهديد والرد" بعيداً عن الحسابات السياسية التقليدية. في المقابل، يحاول التيار الإصلاحية، ممثلاً بشخصيات مثل: حسن روحاني وجواد ظريف والرئيس مسعود بزشكيان. إعادة تعريف دور الدولة لا إدارة الصراع. وهنا تتجلى المفارقة، دولة تُدار بمنطق

في لحظات التحول الكبرى، لا تسير الأزمات في مسارات منفصلة، بل تتقاطع لتصنع مشهداً أكثر تعقيداً مما يبدو على السطح. ما يجري اليوم ليس مجرد توتر إقليمي حول إيران، ولا مجرد اضطراب في أسواق الطاقة، ولا حتى مجرد محاولة روسية لكسر العزلة الدولية... بل هو تداخل عميق بين ثلاث ساحات تتحرك في وقت واحد: صراع داخلي إيراني على شكل الدولة وقرارها، وحرب طاقة تعيد رسم خرائط النفوذ الاقتصادي العالمي، وإعادة تموضع روسي ذكي داخل نظام دولي يتآكل من أطرافه.

في طهران، يتقدم القرار الأمني المتمثل بالحرس الثوري على القرار السياسي الذي يمثله تيار المحافظين، وسط غياب "صابط إيقاع" يوازن بينهما. وفي الخلفية، تتحول الطاقة من سلعة إلى سلاح، حيث تصبح الممرات البحرية والحقول والمنشآت أدوات ضغط في لعبة أكبر من حدود الجغرافيا. أما في موسكو، فلا تبدو الحرب كخطر بقدر ما هي فرصة. فرصة لإعادة التموضع، لاستعادة دورها وتحويل الفوضى إلى نفوذ. روسيا لا تتحرك في قلب الحدث، لكنها تستثمر في ارتداداته، مستفيدة من كل

كميات كبيرة من النفط الروسي بأسعار تفضيلية لتعويض النقص القادم من الخليج، ما يعكس تحوّل الأسواق من الالتزام السياسي إلى البراغماتية الصرفة.

خلال فترة وجيزة، تدفقت عشرات الملايين من البراميل نحو المشتريين الآسيويين، مؤدّة لموسكو إيرادات يومية ضخمة تُقدّر بمئات الملايين. ومع ذلك، تبقى القيمة الحقيقية لهذه الأزمة في بعدها الجيوسياسي، إذ لا تبيع روسيا النفط فقط، بل تشتري الوقت، وتعيد تثبيت نفسها لاعباً مركزياً في معادلة دولية تعاد صياغتها تحت ضغط الفوضى.

خصوصاً مع تصاعد التوتر مع إيران، لم تفتح فقط جبهة جديدة في النظام الدولي، بل أعادت توزيع الاهتمام والموارد الغربية بعيداً عن الساحة الأوكرانية. كلما طال أمد التصعيد، تراجع الزخم السياسي والعسكري الداعم لكيف، ما يمنح روسيا هامش مناورة أوسع لإدارة حربها بشروط أقل ضغطاً وأكثر مرونة.

أما في سوق الطاقة، فقد كشفت الأزمة عن مفارقة حادة في السلوك الدولي. الولايات المتحدة، التي قادت حملة لعزل النفط الروسي، وجدت نفسها مضطرة لمنح إعفاءات مؤقتة لتفادي صدمة الإمدادات. وفي المقابل، عادت دول مثل الهند لشراء

شخصيات مثل روحاني إلى مواقع حساسة كـ (مجلس الأمن القومي)، في محاولة لإعادة التوازن. الهدف ليس إلغاء الحرس الثوري، وهذا مستحيل بل، إعادة إدخاله في إطار سياسي يمكن التحكم بإيقاعه. لأن الخطر الحقيقي ليس الحرب... بل حرب بلا قرار سياسي مركزي.

روسيا ليست الراح الوحيد... لكنها الأذكي في القراءة السطحية، تبدو موسكو مستفيدة من ارتفاع أسعار الطاقة وإعادة توجيه صادراتها نحو آسيا، لكن في العمق، ما تحقّقه روسيا يتجاوز العائد المالي إلى توظيف استراتيجي للأزمات متعددة الساحات.

الحرب في الشرق الأوسط،

الخليج مجرد مسرح للعمليات العسكرية، بل تحوّل إلى محور ارتكاز في صراع اقتصادي عالمي، حيث تصبح كل ناقلة نفط وكل منشأة طاقة، جزءاً من معادلة ضغط تتجاوز حدود الإقليم إلى قلب النظام الدولي

الإصلاحيون: محاولة "إعادة ضبط المصنع"

في هذا السياق، تحرك شخصيات مثل ظريف ليس عشوائياً. هو يدرك أن المشكلة لم تعد فقط في الخارج، بل في الداخل، القرار العسكري المتمثل بالحرس الثوري الإسلامي (جناح المحافظين) يتقدم على القرار السياسي المتمثل بـ (التيار الإصلاحي).

ولهذا، يظهر اتجاه لدفع



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



التقارير والمقالات

الدراسات
الاستراتيجية

صفحة 18

النظام المصرفي العراقي في مواجهة الاحداث الجيوسياسية: هل يستطيع النظام المصرفي الصمود أمام الاحداث الإقليمية؟

د. سلام عيدان مرزوك الخيكاني

تعد الأنظمة المصرفية في العالم من أكثر القطاعات تأثرًا بالتطورات السياسية والجيوسياسية، إذ إن الاستقرار المالي يرتبط بشكل وثيق بالاستقرار السياسي والاقتصادي. وفي منطقة الشرق الأوسط التي تشهد أحداث متسارعة وتوترات مستمرة، تبرز احتمالات استمرار الأحداث و التصعيد العسكري بين القوى الإقليمية والدولية كعامل رئيسي يهدد استقرار الأسواق المالية والاقتصادات العالمية.

ويكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة بالنسبة للعراق، نظرًا لموقعه الجغرافي الحساس في قلب المنطقة، وعلاقاته المتوازنة بين طرفي النزاع، فضلاً عن طبيعة اقتصاده المعتمد بدرجة كبيرة على عائدات النفط. وفي هذا السياق، يبرز التساؤل حول مدى قدرة المصارف العراقية على التعامل مع التحديات المالية التي قد تفرضها الأزمة الجيوسياسية الحالية، وما إذا كان النظام المصرفي يمتلك من الأدوات والمؤشرات ما يمكنه من امتصاص الصدمات الاقتصادية المحتملة في حال استمرار النزاع العسكري.

واقع القطاع المصرفي العراقي بالأرقام

شهد القطاع المصرفي العراقي خلال السنوات الأخيرة نموًا ملحوظًا في بعض المؤشرات المالية، رغم التحديات الاقتصادية والهيكليّة التي يواجهها. فقد

ارتفعت إجمالي أصول المصارف التجارية في العراق إلى نحو ١٥٦٧ مليار دولار بنهاية عام ٢٠٢٣ مدفوعة بزيادة الودائع المصرفية.

كما بلغت إجمالي الودائع المصرفية نحو ١٠٨٩ مليار دولار، حيث شكلت الودائع الجارية ما يقارب ٨٠٪ من إجمالي الودائع في النظام المصرفي، وهو ما يعكس اعتماد المصارف بدرجة كبيرة على السيولة قصيرة الأجل.

وفي عام ٢٠٢٤، أظهرت بيانات البنك المركزي العراقي أن إجمالي الودائع في المصارف بلغ نحو ١٢٧٦ تريليون دينار عراقي (نحو ٩٧ مليار دولار) مع استمرار نمو الائتمان المصرفي.

ورغم هذه المؤشرات الإيجابية نسبيًا، فإن النظام المصرفي العراقي يظل مرتبطًا بدرجة كبيرة بأداء الاقتصاد النفطي والإنفاق الحكومي، الأمر الذي يجعله أكثر حساسية للصدمات الخارجية.

العمليات العسكرية الحالية وتأثيرها في النظام المصرفي تؤثر الحروب والصراعات الإقليمية في الأنظمة المصرفية عبر عدة قنوات اقتصادية ومالية، ويُعد العراق من الدول التي قد تتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر في حال اتساع نطاق هذا الصراع في المنطقة.

١. استمرار غلق مضيق هرمز
يمثل النفط المصدر الرئيس

للإيرادات العامة في العراق، ولذلك فإن الاضطرابات الحالية في الأسواق العالمية للطاقة، نتيجة الحرب التي أدت إلى اغلاق مضيق هرمز أدت إلى تقلبات حادة في أسعار النفط.

و عدم قدرة العراق على استئناف صادراته النفطية لفترة طويلة، فإن ذلك قد يؤدي إلى تراجع الإيرادات الحكومية، الأمر الذي ينعكس بدوره على مستويات الإنفاق العام والسيولة في الاقتصاد، وهو ما يؤثر بشكل مباشر في حجم الودائع المصرفية والنشاط الائتماني.

٢. الضغوط على سعر الصرف

الأزمات الجيوسياسية عادة ما تدفع المستثمرين والأفراد إلى البحث عن الأصول الآمنة، وهذا ما نراه حاليًا في دولة الامارات العربية من محاولة هروب رؤوس الاموال منها . وفي الاقتصادات الناشئة قد يؤدي ذلك إلى زيادة الطلب على العملات الأجنبية، وخاصة الدولار.

وفي العراق، قد يؤدي ارتفاع الطلب على الدولار إلى ضغوط على سعر صرف الدينار، ما يفرض تحديات إضافية أمام المصارف في إدارة السيولة الأجنبية وتمويل التجارة الخارجية.

٣. القيود على التحويلات المالية الدولية

يعتمد النظام المصرفي العراقي بشكل كبير على شبكة البنوك المراسلة الدولية لإجراء التحويلات التجارية والمالية. وفي حال تصاعد النزاع الحالي أو فرض عقوبات مالية على بعض الأطراف في المنطقة أو حتى في العراق، قد تواجه المصارف العراقية تشديدًا في الإجراءات الرقابية المتعلقة بالتحويلات الدولية، مما قد يؤدي إلى إبطاء حركة التجارة الخارجية وزيادة تكاليف المعاملات المالية.

مخاطر السيولة وثقة المودعين

تشكل الثقة عنصرًا أساسيًا في استقرار النظام المصرفي. ففي أوقات الأزمات السياسية أو العسكرية قد يميل الأفراد والشركات إلى سحب ودائعهم أو تحويلها إلى عملات أجنبية أو أصول أكثر أمانًا مثل الذهب.

وتشير بعض البيانات إلى أن الودائع المصرفية في العراق شهدت تراجعًا بنحو ٩٪ خلال عام ٢٠٢٤، أي ما يعادل نحو ١٥ تريليونات دينار عراقي (نحو ٧٦ مليارات دولار)، وهو ما يعكس حساسية القطاع المصرفي تجاه الأحداث الجارية في المنطقة. في حال استمرار الأحداث الحالية. فقد تتزايد الضغوط على السيولة المصرفية، مما يستدعي تدخل البنك المركزي لضمان استقرار النظام المالي.

المرتبطة بتقلب أسعار النفط أو التوترات الإقليمية.

ومن هنا فإن بناء نظام مصرفي أكثر مرونة يتطلب الاستثمار في إصلاح القطاع المالي، وتعزيز إدارة المخاطر، وتنويع الاقتصاد بعيداً عن الاعتماد المفرط على النفط، بما يضمن قدرة الاقتصاد العراقي على مواجهة الأزمات الإقليمية والدولية بثبات واستقرار.

محدودية استخدام الأدوات المالية الحديثة في إدارة المخاطر.

خاتمة

في ظل التحولات الجيوسياسية المتسارعة التي تشهدها المنطقة، يصبح تعزيز متانة النظام المصرفي العراقي ضرورة استراتيجية للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي. ورغم أن المؤشرات المالية تظهر نمواً في حجم الأصول والودائع المصرفية خلال السنوات الأخيرة، فإن القطاع المصرفي يظل معرضاً لتأثيرات الصدمات الخارجية، خصوصاً تلك

بما يتوافق مع المعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. التحديات الهيكلية للقطاع المصرفي

رغم التطورات التي شهدتها القطاع المصرفي العراقي، إلا أنه ما زال يواجه مجموعة من التحديات الهيكلية التي قد تزيد من حساسيته تجاه الاحداث الاخيرة، ومن أبرزها:

الاعتماد الكبير للاقتصاد العراقي على النفط. هيمنة المصارف الحكومية على النشاط المصرفي. ضعف الشمول المالي مقارنة بالمعايير الدولية.

دور البنك المركزي في حماية الاستقرار المالي يلعب البنك المركزي العراقي دوراً محورياً في الحفاظ على استقرار النظام المصرفي، من خلال إدارة السياسة النقدية وتنظيم السيولة في السوق. وقد عمل البنك خلال السنوات الأخيرة على تعزيز احتياطياته من الأصول الصلبة، بما في ذلك الذهب، حيث ارتفعت احتياطيات الذهب بنحو ٥٧٪ خلال السنوات الأخيرة، في خطوة تهدف إلى تعزيز الاستقرار النقدي والمالي. كما يسعى البنك المركزي إلى تطوير النظام المصرفي من خلال التحول الرقمي وتوسيع الشمول المالي، إضافة إلى تشديد الرقابة على العمليات المالية



كيف تحولت حرب هرمز إلى مأزق استراتيجي لواشنطن؟

قاسم الغراوي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في المحصلة، تبدو الحرب في هذه اللحظة عند مفترق طرق خطير فإما أن تتجه نحو تسوية سياسية تقلل من احتمالات الانفجار الكبير، أو تنزلق نحو مواجهة أوسع قد تعيد رسم موازين القوة في المنطقة بأسرها.

أما الحقيقة التي بدأت تتضح تدريجياً فهي أن الحروب في منطقة شديدة التعقيد مثل الشرق الأوسط نادراً ما تبقى محدودة كما يُخطط لها وما بدأ كاستعراض للقوة قد يتحول سريعاً إلى اختبار قاسٍ لحدودها.

وفي هذا السياق تحديداً، قد يكون السؤال الأهم اليوم؛ ليس من (سيبدأ الحرب بل يستطيع إنهاءها)

فالحرب التي كان يُفترض أن تُظهر قوة الردع الأمريكية، بدأت تكشف حدود هذه القوة.

فكلما طال أمد المواجهة دون حسم، ازداد خطر تحولها إلى حرب استنزاف إقليمية تتوسع جغرافياً وتزداد كلفتها سياسياً واقتصادياً.

إن تصريح دونالد ترامب بأن الولايات المتحدة لا تعتمد على نفط المار عبر مضيق هرمز يحمل دلالة أخرى مهمة فهو محاولة لتبرير نقل عبء المواجهة إلى الدول التي تعتمد اقتصاداتها على نفط الخليج. لكن هذا الطرح يكشف في الوقت نفسه أن واشنطن تسعى إلى تدويل كلفة الحرب بعد أن أدركت أن إدارتها منفردة قد تكون أكثر صعوبة مما كان متوقعاً.

فإن أي اضطراب فيه لا يهدد دولة بعينها، بل يضع الاقتصاد العالمي بأسره أمام صدمة طاقة كبرى، ومع تصاعد التوتر العسكري، بدأت الأسواق بالفعل تعكس هذا القلق عبر ارتفاع أسعار النفط واتساع المخاوف من انقطاع الإمدادات.

لكن المعضلة الأكبر التي تواجه واشنطن ليست اقتصادية فقط، بل سياسية أيضاً. فالدعوة الأمريكية لدول المنطقة للمشاركة في الحرب تكشف عن تردد واضح لدى الحلفاء وخصوصاً دول الخليج، التي يفترض أنها الأكثر استفادة من حماية الملاحة في المضيق، تدرك أن دخولها المباشر في الحرب قد يجعل منشأتها النفطية وموانئها الحيوية أهدافاً مباشرة لأي تصعيد عسكري. وهنا تظهر المفارقة الكبرى

عندما دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دول المنطقة والعالم إلى المشاركة في الحرب ضد إيران بحجة حماية الملاحة في مضيق هرمز، لم يكن ذلك مجرد تصريح عابر، بل كان اعترافاً ضمنياً بأن الحرب لم تسر وفق الحسابات التي وضعتها واشنطن في بدايتها.

فالدول الكبرى عادةً لا تطلب من الآخرين الانخراط في حرب إذا كانت تملك القدرة على حسمها منفردة لكن عندما يبدأ الحديث عن "مسؤولية دولية لحماية المضيق"، فإن ذلك يكشف أن المواجهة بدأت تتحول من عملية عسكرية محسوبة إلى مأزق استراتيجي مفتوح.

لقد افترضت الإدارة الأمريكية أن الضغط العسكري والتهديد بالقوة قد يدفع إيران إلى التراجع السريع، لكن ما حدث على أرض الواقع كان مختلفاً. فالتصعيد العسكري في محيط الخليج العربي لم يؤدِّ إلى حسم سريع، بل فتح الباب أمام معادلة أخطر وهو تعطيل طرق الطاقة العالمية.

يمثل مضيق هرمز أحد أهم الشرايين الاقتصادية في العالم، إذ يمر عبره ما يقارب خمس تجارة النفط العالمية ولذلك



التقارير والمقالات

الدراسات
الاستراتيجية

صفحة
18

مضيق هرمز والمأزق الأمريكي: قراءة في حسابات أخطأت التقدير

حسن عبد الهادي العكيلي



في الثامن والعشرين من فبراير ٢٠٢٦، أطلق الاستكباري دونالد ترامب ما وصفه بـ"العمليات القتالية الكبرى" ضد إيران، في ضربات جوية أمريكية-إسرائيلية مشتركة استهدفت مواقع عسكرية وحكومية إيرانية، وكان من أبرز نتائجها استشهاد المرشد الأعلى السيد علي خامنئي. كان المخططون في واشنطن يرسمون سيناريوهات النصر السريع، غير أن الواقع جاء مغايراً تماماً لما توقعوه،

إذ بالغ البناتاغون ومجلس الأمن القومي في التقليل من شأن استعداد إيران لإغلاق مضيق هرمز رداً على الضربات الأمريكية، وفشل فريق الأمن القومي لترامب في الأخذ بعين الاعتبار العواقب المحتملة لما وصفه بعض المسؤولين بـ"السيناريو الأسوأ". وقد جاء هذا التقدير الخاطيء نتيجة اعتقاد راسخ لدى المسؤولين بأن إغلاق إيران للمضيق سيضرها أكثر مما يضر واشنطن، وهو رأي تعزز بعد أن بقيت تهديدات إيران للمضيق مجرد كلام إبان الضربات الأمريكية-الإسرائيلية على المنشآت النووية الإيرانية صيف ٢٠٢٥.

غير أن الجغرافيا كانت لها كلمة أخرى. يمثل مضيق هرمز أهم نقطة اختناق نفطية في العالم، إذ يعبر منه نحو ٢٠ مليون برميل نفط يومياً، ما يعادل ما يقارب ٥٠٠ مليار دولار

من التجارة الطاقوية سنوياً. والأخطر من ذلك أنه بموجب القانون الدولي، تمتد سيادة الدول حتى ١٢ ميلاً بحرياً من سواحلها، وعند أضيق نقاطه تقع ممرات الملاحة في مضيق هرمز ضمن المياه الإقليمية لإيران وعمان، مما يمنح طهران نفوذاً جغرافياً حقيقياً لا يمكن إغاؤه بالضربات الجوية وحدها. وهكذا، منذ الرابع من مارس ٢٠٢٦، أعلنت القوات الإيرانية إغلاق المضيق رسمياً، مهددة بمهاجمة السفن التي تحاول العبور ومنقذة تلك التهديدات فعلاً، فانخفض حجم السفن العابرة للمضيق بنحو ٧٠٪ في البداية، مع إرساء أكثر من ١٥٠ سفينة خارجه، قبل أن تتراجع حركة الملاحة إلى ما يقارب الصفر، وهو ما أثر على نحو ٢٠٪ من إمدادات النفط اليومية العالمية. وفي لحظة نادرة من الصراحة، كشفت مصادر مطلعة أن المشرّعين ضغطوا على كبار المسؤولين في إدارة ترامب خلال جلسة استماع سرية بشأن غياب خطة عملياتية لإعادة فتح المضيق، وأفادت المصادر بأنه لا توجد حلول قريبة للمشكلة في ظل حجم التهديد الذي لا يزال تشكّله الأصول الإيرانية في المضيق وحوله. بل إن البناتاغون نفسه يرى أن مرافقة ناقلات النفط عبر المضيق خطرة للغاية في الوقت الراهن، فيما واصل الرئيس ترامب التهوين من شأن الاضطرابات في أسواق الطاقة، مطالباً طواقم الناقلات بـ"إظهار الشجاعة" والعبور. وقد انعكس ذلك كله على أسواق الطاقة العالمية، حيث ارتفعت أسعار النفط بشكل حاد متجاوزة حاجز ١٠٠ دولار للبرميل لتبلغ ١١٤ دولاراً في أعلى مستوياتها، وهو الأعلى منذ جائحة كوفيد-١٩، مع تحذيرات من ركود اقتصادي عالمي إذا استمر هذا الوضع.

في المحصلة، تكشف هذه الأزمة أن القوة العسكرية التقليدية لا تكفي وحدها لتأمين ممر بحري ضيق يحيط به الخصم من ثلاث جهات. كانت ثمة قناعة سائدة قبل اندلاع الصراع بأن الجيش الأمريكي يمتلك القدرة على التصدي للقوات الإيرانية واستعادة حركة الملاحة، غير أن ذلك سيستغرق وقتاً — أياماً أو أسابيع أو ربما أشهراً. والحقيقة المُرّة التي يواجهها صانع القرار في واشنطن اليوم هي أن المعركة الحقيقية لم تكن في السماء فوق طهران، بل في تلك الممرات الضيقة حيث تتحول الخرائط الجغرافية إلى أسلحة استراتيجية، وحيث يثبت أن الردع لا يُبنى على الغطرسة وسوء التقدير.



التقارير والمقالات

الدراسات
الاستراتيجية

العدد
١٩

هل تواطأت بغداد مع أربيل فأهملت عمداً أنبوب نفط كركوك-فيشخابور؟

علاء اللامي



التقارير والمقالات

الدراسات
السياسية

صفحة ٢٠

هل تواطأت حكومة بغداد مع سلطات بارزاني في أربيل فأهملت أنبوب نفط كركوك - فيشخابور الجاهز للاستعمال بعد إصلاح الأضرار التي لحقت به بعد تفجيره من قبل داعش قبل ٩ سنوات والذي لا يمر بمناطق سيطرة سلطات الإقليم ولجأت لطلب استعمال أنبوب هذه السلطات؟

ماذا حدث للأنبوب الجديد البديل الذي قررت حكومة العبادي ثم حكومة عبد المهدي الشروع به كمشروع استثماري سنة ٢٠١٧؟ لماذا يطالب بارزاني بعدم شمول الإقليم بتطبيق نظام أسيكودا المتعلق بجباية العوائد الجمركية إلكترونياً، أليس الهدف منه واضحاً وهو الاستيلاء على غالبية تلك العوائد بعد تزوير حساباتها كما كان ولا يزال يحدث منذ أكثر من عشرين عاماً؟

أبست الشروط التعجيزية التي تضعها سلطات الإقليم اليوم على بغداد، تعني أنها سلطات متمردة وخارجة على الدولة التي تشكل دستوريا وحدة "إقليمياً" منها وتابعا لها؟ أبست حكومة بغداد بإهمالها وتركها للبدائل الأخرى الجاهزة أو التي قيد التنفيذ لتواطؤاً مفصوحاً واقتساماً للغنائم بين ساسة التحالف الشيعي الكردي؟

إن هذه الأسئلة تجد مشروعيتها ودوافعها في نص المداخلة الجريئة التي قدمها المستشار والخبير النفطي والاقتصادي الوطني العراقي أحمد موسى جباد بعنوان "أين أنبوب النفط كركوك - فيشخابور يا وزارة النفط؟"

وصلتني نسخة منها اليوم وهذه فقرات ضافية وحرفية منها:

لم تذكر وزارة النفط العراقية أي شيء عن الشروط التي طلبتها حكومة الإقليم. لكن المعلومات المتوفرة من مصادر أخرى تشير الى توجه حكومة الإقليم الاستفادة من الظروف المالية الصعبة التي يتعرض لها العراق للحصول على نوع من الاستقلال في تطبيق نظام (أسيكودا) الخاص بالعوائد الجمركية، الذي طبقتة الحكومة الاتحادية مؤخراً، إضافة الى طلبات أمنية أخرى.

إنني أقدم دليلاً آخر على افتقار الحكومات الاتحادية

المتعاقبة ووزارة النفط للنظرة الاستراتيجية التحوطية وذلك بعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمقابلة المخاطر الجيوسياسية واضحة المعالم.

سبق لي وفي أكثر من مداخلة أن دعوت وزارة النفط الى التعجيل في اصلاح وتحديث أنبوب النفط الرابط بين كركوك ومحطة المقاييس في فيشخابور على الحدود

العراقية التركية ثم ربطه بمنظومة الانابيب الى ميناء التصدير التركي في جيهان، وإبلاءه الأهمية والافضلية القصوى والمباشرة في التنفيذ؛ كانت إجراءات الوزارة لا تتعدى "سوف" كذا وكذا!

-تعرض الأنبوب الى تدمير كبير من قبل "داعش" وتوقف فعلياً بعد ٢٠١٤. قبل ذلك كانت أقصى كمية من النفط الخام التي نقلها الانبوب بحدود ١٢٩ مليون برميل (٥٤٥ ألف برميل يومياً) في شهر تموز ٢٠٠٩.

-صرحت وزارة النفط (في حكومة العبادي) بإيعاز وزير النفط جبار اللعبي الى شركة نفط الشمال وشركة المشاريع النفطية وشركة خطوط الانابيب بوضع خطة عاجلة للمباشرة بتنفيذ مشروع عملية إصلاح وتأهيل شاملة وعاجلة لشبكة الانابيب الناقلة للنفط الخام من حقول كركوك الى ميناء جيهان التركي بالجهد الوطني، وذلك في ١٥ تشرين اول/ أكتوبر ٢٠١٧.

-لكن بعد عدة أسابيع دعت كل من وزارة النفط وشركة المشاريع النفطية "سكوب" الشركات المحلية والعالمية المتخصصة الى المشاركة في تنفيذ مشروع لمد أنبوب الصادرات النفطية الجديد والذي يمتد من حقول كركوك الى الحدود العراقية - التركية، كمشروع استثماري بصيغة (Boot- بناء، تملك، تشغيل، نقل ملكية، وذلك في ٢٤ كانون أول/ ديسمبر ٢٠١٧.

كررت الوزارة (حكومة عادل عبد المهدي) فكرة المشروع الاستثماري حيث قال وزير النفط ثامر عباس الغضبان ان مشروع منظومة انابيب تصدير النفط العراقي الجديد (كركوك - جيهان) والذي وصل مرحلة متقدمة من الإعداد الفني ومناقشة العطاءات وهو ضمن الخطط والمشاريع التنفيذية للعام المقبل. وذلك في ٢٨ آب ٢٠١٩.

-لم تنشر الوزارة أو سكوب أي شيء عن تأهيل الانبوب -القديم والمتضرر - بالجهد الوطني أو هذا المشروع الاستثماري -الجديد - لغاية تاريخه!!

-في مقابل ذلك، أكد مصدر في شركة نفط الشمال لوكالة شفق نيوز (٢١ تموز ٢٠٢٥) أن خط أنابيب كركوك - جيهان أصبح اليوم جاهزاً للعمل بعد إكمال عمليات إصلاح شاملة للبنية التحتية، حيث أجرت الشركة اختبارات ضخ متكررة بلغت ثلاث مرات للتأكد من كفاءته وسلامته الفنية.

لكن، في الوقت الذي يؤكد فيه تقرير نفط العراق (IOR) (في ٢٥ تموز ٢٠٢٥ عمليات الإصلاح أعلاه إلا ان التقرير يرى ان تلك الإصلاحات غير كافية لضخ وتصدير كميات ذات مغزى.

-مما يثير الاستغراب، من خلال متابعتي اليومية لما ينشره موقع وزارة النفط وخاصة

كم؟ وأخيراً ألا تشكل هذه التجربة القاسية في تنمر سلطات أربيل وتمردها وانتهازها لحالة الحرب والحصار لكسب المال منها على حساب لقمة عيش العراقيين وبفرض شروط تعجيزية واستغلالية على حكومة بغداد؟ هل ستكون سلطات أربيل موضع ثقة على مستوى المستقبل الوطني للعراق بعد هذه التجربة؟ أليس من المفترض ببغداد أن تأخذ العبرة من هذا الابتزاز الانتهازي الصريح؟

وان لا يمتد الأسبوع كثيرا/ صفحة الاقتصادي نبيل المرسومي".

أعتقد أن هذا الخبر يبعث على التفاؤل - رغم أن كمية النفط التي ستصدر في هذا الأنبوب الفعلية وليس التصميمية هي حدود ربع مليون برميل يوميا - ولكنه لن يطمس الأسئلة التي طرحناها في بداية هذا النص بل إنه يؤكدها ويشير بوضوح ومع الدليل الفعلي إلى وجود إهمال مقصود أو تأمر من قبل مرتشين لمصلحة سلطات بارزاني وإلا هل يعقل أن تعلن الوزارة عن اكمال عمليات فحص هيدروستاتيكي ثلاث مرات في العام الماضي ثم تأتي الوزارة لتقول اليوم إن الخط يحتاج إلى فحص جديد لمقطع آخر فيه بطول ١٠٠

تطورات هذا الملف: وأنا أكتب هذا النص اطلعت على آخر بيان لوزارة النفط العراقية صدر قبل قليل وفيه قالت: إنها "تعمل على إكمال تأهيل الخط الرابط بين حقول كركوك والأنبوب العراقي-التركي تمهيدا لاستئناف تصدير النفط مباشرة إلى ميناء جيهان دون المرور بإقليم كردستان. وأن المتبقي من المشروع هو مقطع بطول نحو ١٠٠ كيلومتر يحتاج إلى إجراء فحص هيدروستاتيكي، وتتوقع الوزارة إنجاز الفحص خلال أسبوع، ما سيسمح بضخ نفط كركوك مباشرة عبر الأنبوب العراقي-التركي، تبلغ سعة الأنبوب التصميمية ٧٥٠ ألف برميل يوميا ولكن المتاح حاليا لا يتجاوز ثلث هذه السعة. نأمل ان تلتزم الوزارة بالمدة التي حددتها

ما يتعلق باجتماعات "خلية الازمة" في الوزارة، عدم ورود اية إشارة الى ما هو عليه واقع حال هذا الأنبوب. وهذا يدعوني للتساؤل لماذا هذا الإهمال في تنفيذ إصلاح هذا الأنبوب منذ عام ٢٠١٤ رغم أهميته الاستراتيجية الواضحة وضوح الشمس، ورغم ضرورة إعطائه الأولوية في التنفيذ الذي اكدت عليه أكثر من مرة!

في ضوء ما تقدم أرى ع لى وزارة النفط بيان الموقف بكل شفافية وأرى ان عليها البدء باستكمال عمليات اصلاح الأنبوب بما يكفل تصدير ما لا يقل عن ٥٠٠ ألف برميل يوميا.

أحمد موسى جواد
استشارية التنمية والأبحاث ١٥ آذار ٢٠٢٦
*هامش مهم حول آخر



المواجهة مع إيران: اختبار القوة الأمريكية في عالم متغير

ناجي الغزي



التقارير والمقالات

الدراسات
الاستراتيجية

صفحة ٢٢

قاعدة صناعية ضخمة، التي تؤدي إلى تضخم عالمي، وارتفاع تكاليف النقل والإنتاج، واضطراب الأسواق المالية، وتآكل القدرة الشرائية للطبقات الوسطى في مختلف الدول. وفي عالم مترابط اقتصادياً كما هو الحال اليوم، يمكن لهذه الصدمات أن تنتشر بسرعة هائلة عبر النظام المالي العالمي.

وهنا تكمن خطورة الحرب. فالقوة العسكرية الأمريكية قد تكون قادرة على ضرب أهداف داخل إيران، لكنها لا تستطيع بسهولة ضمان استقرار أسواق الطاقة العالمية إذا تحول الخليج إلى ساحة صراع مفتوحة.

حرب الاستنزاف: الدرس الذي تجاهلته أمريكا التاريخ الحديث مليء بالأمثلة على الحروب التي دخلتها الولايات المتحدة بثقة عالية ثم تحولت إلى صراعات استنزاف طويلة، فقد بدأت حرب فيتنام، بافتراض أن التفوق العسكري الأمريكي سيحسم المعركة سريعاً، لكن الصراع امتد لسنوات وانتهى بانسحاب أمريكي مؤلم.

الأمر نفسه تكرر لاحقاً في حرب أفغانستان (٢٠٠١-٢٠٢١) وفي حرب العراق.

غير أن الفرق اليوم هو أن

بعد الحرب الباردة لم تعد قائمة على الاقتصاد الصناعي الذي دعم الانتصار في الحرب العالمية الثانية، بل على نظام اقتصادي معولم يقوم على التمويل والأسواق وسلاسل الإمداد العابرة للقارات. هذا النظام يعمل بكفاءة مذهلة في زمن السلم، لكنه يصبح شديد الهشاشة عندما تضربه صدمات جيوسياسية كبيرة.

النظام النيوليبرالي: قوة مالية بلا قاعدة صناعية منذ انهيار نظام "بريتون وودز" عام ١٩٧١، بسبب وقف قابلية تحويل الدولار إلى ذهب، دخل الاقتصاد الغربي مرحلة جديدة اتسمت بصعود النيوليبرالية المالية. في تلك المرحلة، جرى تفكيك جزء كبير من القاعدة الصناعية في الغرب ونقلها إلى آسيا، بينما تحولت الولايات المتحدة إلى مركز للنظام المالي العالمي.

لم يكن ذلك مجرد تطور اقتصادي طبيعي، بل خياراً سياسياً واعياً تبنته النخب الغربية. فقد اعتُبر أن الاقتصاد العالمي المعولم قادر على توزيع الإنتاج بكفاءة، بحيث تنتج آسيا السلع بينما يدير الغرب رأس المال والتكنولوجيا. هذه المعادلة بدت ناجحة لعقود، إذ سمحت للولايات المتحدة بالحفاظ على تفوق اقتصادي دون الحاجة إلى

الحروب الكبرى في التاريخ نادراً ما تكون مجرد مواجهات عسكرية بين دولتين. غالباً ما تتحول إلى لحظات كاشفة لبنية النظام العالمي نفسه. وما يجري اليوم في المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران يبدو أقرب إلى هذا النوع من اللحظات المفصلية، حيث تتجاوز الحرب حدودها العسكرية لتطرح سؤالاً أعمق: هل يمكن أن تتحول هذه الحرب إلى أزمة تضرب الأساس الاقتصادي الذي قامت عليه الهيمنة الأمريكية خلال العقود الأخيرة؟

من السهل النظر إلى الحرب بوصفها مواجهة غير متكافئة، فالتفوق العسكري الأمريكي لا يزال واضحاً من حيث التكنولوجيا والقدرة النارية والانتشار العسكري العالمي. لكن قراءة أعمق للصراع تكشف أن ميزان القوة الحقيقي لا يُقاس فقط بالترسانة العسكرية، بل بقدرة الاقتصاد على تحمل حرب طويلة ومكلفة. وهنا تحديداً تظهر المفارقة التي قد تجعل هذه الحرب أخطر على الولايات المتحدة مما تبدو عليه في ظاهرها.

فالقوة الأمريكية التي تشكلت

بالقدرة الصناعية والاقتصادية على دعم صراع طويل. ولذلك فإن أي مواجهة كبيرة في النظام الدولي اليوم تحدث في سياق تنافس أوسع بين نماذج اقتصادية مختلفة.

بهذا المعنى، فإن الحرب في الخليج قد تكون جزءاً من مرحلة انتقالية في النظام العالمي، حيث يتراجع التفوق الأحادي الذي تمتعت به الولايات المتحدة بعد الحرب الباردة.

إلى صراع اقتصادي بقدر ما هي صراع عسكري، حيث تصبح القدرة على تحمل الكلفة المالية عاملاً حاسماً في تحديد مسار الصراع.

التحول الجيوسياسي: ونهاية القطب الواحد لا يمكن فهم الحرب الحالية بمعزل عن التحول الأوسع في ميزان القوى العالمي. فالعالم لم يعد أحادي القطب كما كان بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. اليوم هناك قوى صاعدة مثل الصين وروسيا تمتلك قواعد صناعية ضخمة وقدرات إنتاجية كبيرة.

هذه الدول تدرك أن الحروب الحديثة لا تُحسم فقط بالتكنولوجيا العسكرية، بل

المسيّرة منخفضة الكلفة غير كثيراً من قواعد اللعبة. في الماضي كانت الحروب تعتمد على أنظمة تسليح ضخمة ومعقدة تملكها الدول الكبرى فقط، أما اليوم فقد أصبح من الممكن استخدام أدوات رخيصة نسبياً لإلحاق أضرار كبيرة بالبنية التحتية أو الممرات البحرية.

هذه الظاهرة تخلق مفارقة اقتصادية واضحة، والدفاع ضد هذه التهديدات غالباً ما يكون أكثر كلفة بكثير من الهجوم نفسه. فالصواريخ المتطورة وأنظمة الدفاع الجوي المتقدمة التي تستخدمها القوى الكبرى لا تعترض الطائرات المسيّرة تكلف أضعاف ما تكلفه الوسائل الهجومية.

وبذلك تتحول الحرب تدريجياً

الاستنزاف لا يقتصر على الجبهة العسكرية. فالحرب مع إيران قد تتحول إلى استنزاف اقتصادي عالمي، لأن مسرحها الجغرافي يقع في قلب سوق الطاقة العالمي. وهذا يعني أن تأثيراتها لن تقتصر على ساحة المعركة، بل ستصل إلى الأسواق المالية والاقتصادات الوطنية في مختلف أنحاء العالم.

في مثل هذا السيناريو، تصبح الحرب اختباراً لقدرة الاقتصاد الأمريكي على تحمل صدمة طويلة في أسعار الطاقة والتجارة العالمية.

التكنولوجيا العسكرية الجديدة الحروب الحديثة تشهد تحولاً عميقاً في طبيعة القوة العسكرية. فانتشار الطائرات



العراق وتأمين الثروة النفطية: تأهيل الانابيب القديمة- وبناء اسطول وطني



التقارير والمقالات

الدراسات
السياسية

صفحة ٢٤

ازهر الشدود الطائي

في ظل التحولات الإقليمية المتسارعة وعلى وقع أحداث الحرب التي تدور رحاها في مضيق هرمز يجد العراق نفسه أمام ضرورة ملحة لإعادة ترتيب أوقاره في ملف استراتيجي يمس صميم سيادته وقوته الاقتصادية ألا وهو ملف تصدير النفط. إن التطورات الأخيرة التي أدت إلى منع إقليم كردستان من تصدير النفط عبر الشمال وإلخوة الشجاعة في الشروع الحكومي في تأهيل الأنابيب الاستراتيجية لنقل نفط كركوك عبر فيشخابور إلى تركيا وان كانت خطوة متأخرة لكنها مهمة في اتجاه تعزيز السيطرة المركزية على الثروة الوطنية. لكن هذه الخطوة على أهميتها

لا ينبغي أن تكون نهاية المطاف بل يجب أن تكون حجر الأساس لاستراتيجية أوسع وأشمل تضع العراق في مأمن من تقلبات السياسة الإقليمية والعالمية.

فعلى الحكومة العراقية أن تدرك أن تنوع منافذ التصدير ليس امرا عاديا بل هو ضرورة وجودية لتأمين الإيرادات وتفادي الابتزاز أو الاغلاق المفاجئ لأي ممر. لذا فإنه يتحتم عليها فتح قنوات حوار جادة ومعمقة مع المملكة العربية السعودية الشقيقة لإعادة إحياء خط الأنابيب الذي شيد في ثمانينيات القرن الماضي والذي ينقل نفط العراق من حقوله الجنوبية الى ميناء ينبع على البحر الأحمر. إن تشغيل هذا الخط من شأنه أن يفتح

نافذة تصديرية كبرى تصل طاقتها إلى مليون ونصف المليون برميل يوميا مما يوفر مرونة هائلة ويحول دون اختناق الصادرات في أي أزمة مستقبلية تعصف بالمنطقة الخليج.

بالتوازي مع ذلك لا يمكن إغفال المسار الشمالي الغربي حيث يجب أن تتجه الأنظار والمفاوضات صوب دمشق لإعادة تأهيل خط الأنابيب المتجه إلى ميناء بانياس على البحر المتوسط والذي ظل معطلاً منذ عقود بسبب التجاذبات السياسية. كما أن التفكير الجاد بإنشاء منفذ تصديري رابع عبر الأردن سواء ببناء أسطول بري للناقلات في المرحلة الأولى أو مد خط أنابيب يصل إلى ميناء العقبة على المدى الأطول سيمنح العراق شبكة أمان تصديرية لا

مثيل لها في المنطقة.

ولا تكتمل هذه المنظومة الاستراتيجية دون عنصر حاسم يتعلق بوسيلة النقل نفسها ففي ظل ارتفاع أخطار الحرب والتأمين البحري يصبح بناء وتطوير أسطول وطني من الناقلات النفطية أولوية قصوى. فالاعتماد على الناقلات المستأجرة وشركات التأمين العالمية في أوقات الأزمات يجعل العراق رهينة لقرارات وسطوة تلك الشركات كما انها تفرغ خزينة الدولة بسبب رسومها العالية. إن امتلاك القدرة على نقل النفط تحت العلم العراقي هو الضمانة الأخيرة لاستمرار التدفقات المالية وتأمين مصالح البلاد مهما اشتدت العواصف في مضيق هرمز أو غيره.

حولنا

مركز الدراسات المتخصصة الشهيد خامس هو مؤسسة بحثية مستقلة تركز على تحليل قضايا العراق في مجالات السياسة الداخلية والخارجية، والاقتصاد، والثقافة. يعتمد المركز على فريق من الخبراء والباحثين المتمرسين لدراسة الأوضاع الداخلية والخارجية في العراق، بهدف توفير منصة لتحليل عميق وشامل لدور العراق في المعادلات الإقليمية والدولية. يسعى المركز، من خلال الأبحاث الأكاديمية، والتقارير التحليلية، والجلسات المتخصصة، إلى تعزيز فهم أفضل للاتجاهات المختلفة داخل العراق، ويهدف إلى تقديم رؤى استراتيجية تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في البلاد.



الأربعاء ١٨ - ٠٣ - ٢٠٢٦

الأسبوعية الإخبارية التحليلية، العدد الثاني والتسعون